mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 572 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله عز وجل. نحييكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. حيث يسرنا ان نرحب - 00:00:30

نضيف البرنامج فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة. السلام عليكم الشيخ صالح. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. في بداية هذه الحلقة هذا احد الاخوة محمد يقول اه فضيلة الشيخ صالح ما المقصود بالفتنة وما صحة - 00:00:50

ان الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها وهل لها انواع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الفتنة في الاصل هي الاختبار والابتلاء. ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم الصابرين ونبلو اخباركم. فالله - 00:01:10

افتنا للعباد ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون يبتلي العباد ليتبين الصادق في ايمانه من الكاذب في ايمانه فالفتن هي التي تجلي الناس على حقائقهم ولولا الفتن ما تبينا المؤمن الصحيح من المنافق والكاذب من الصادق قال جل وعلا بسم الله - 00:01:30

الرحمن الرحيم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هذه هي الفتنة. تكون الفتنة في الدين والعقيدة. تكون الفتنة في المال. تكون الفتنة في الاولاد. اذ قال جل وعلا - 00:01:50

قال انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. قال تعالى واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتنة. فالله جل وعلا انه يبتلي بالمال يبتلي بالاولاد يبتلي بالازواج يبتلي بالمصايب والمكاره لاجل ان يصبر الانسان على - 00:02:10

انه يثبت على عقيدته ويتبين الكاذب الذي لا يثبت على دينه ولا على عقيدته. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه - 00:02:30

خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل اخر حفظكم الله يسأل عن قول الرسول صلى الله عليه الا من اصبح امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها ما هي المعاني السامية في هذا الحديث النبوي - 00:02:50

هذا حديث عظيم يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم النعمة التي على العباد نعمة الامن في البيوت والبلاد ونعم الرزق ونعمة العافية. فاذا اجتمعت هذه الثلاثة الامن في سربة او في سربه اي يعني في بيته امنا في سربه - 00:03:10

عافا في بدنه من الامراض ليس عنده امراض واوجاع تقلقه تزعجه عنده قوت يومه قوت يومه وليلته عند غداه عشاه هذا كأنما حاز الدنيا كلها. هو وملك الدنيا سوا. لان الملك ليس له الا هذه الثلاثة. طعامه وآآ امنه في - 00:03:30

من بيته ومعافاته في بدنه. يقول الامام الشافعي رحمه الله اذا ما كنت ذا قلب قنوع فانت ومالك دنيا سواء هذا هو المقصود من هذا

الحديث وهذا يستوجب منا ان نشكر الله على هذه النعم لانه كله متوفرة عندنا والحمد لله امنون - 00:03:50
في بيوتنا وبلادنا اه معافون في ابداننا عندنا رزقنا واقواتنا الواجب الشكر. الله جل وعلا قال وان تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنك ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. قال جل وعلا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزق - 00:04:10
وارادا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. نعم. احسن الله اليكم سؤال اخر يقول قل ما معنى ولم يلبسوا ايمانهم في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الذين - 00:04:30
امنوا ولم يلبسوا اي لم يخلطوا ايمانهم بظلم يعني شرك. المراد بالظلم هنا الشرك مثل قول آآ لقمان عليه السلام يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. فاذا عبد غير الله فقد وظع العبادة في غيره - 00:04:50
لموضعها فهو ظالم والشرك هو اعظم انواع الظلم لان الظلم ثلاثة انواع ظلم الشرك وهذا لا يغفره الله الا بالتوبة وظلم العباد وهذا لا يغفره الله حتى يسمح بمظالمهم وحقوقهم او يؤديها اليهم هو ظلم العبد لنفسه بالمعاصي وهذا تحت - 00:05:10
مشيئة هذا تحت المشيئة. ان شاء الله غفر وان شاء عذبه بذنوبه. اذا كان هذا دون الشرك. نعم. احسن الله اليكم. نعود الى الاسئلة اذا بارك الله فيكم هذا يقول زوجتي آآ من عاداتها تلعن وتسب اولادها وتدعو عليهم تارة بالقول وتارة بالظرب عن كل كلمة صغيرة - 00:05:30
وكبيرة اه فما هو توجيهكم لها؟ بارك الله فيكم ان تصبر ولن تحسن اخلاقها وان ترفق باولادها ولها في ذلك الاجر العظيم. واما الدعاء على اولادها فلا يجوز ولو غضبت لا تدعو على اولادها لانها ربما تصادف وقت اجابة فيستجاب دعاؤها عليهم - 00:05:50
تندم على ذلك قد جاء الحديث في النهي عن عن ادعى على الاولاد لئلا يصادف وقتها اجابة. نعم. احسن الله اليكم هذه احدى الاخوات سائلة قول هل يجوز البكاء على الميت؟ نعم البكاء على الميت ليس باستطاعة الانسان. وثم ايضا هو رحمة هذا لا يؤاخذ عليه الانسان وقد بكى - 00:06:10
فالنبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم لما مات قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي الرب. الكلام على قول وما يتكلم بكلام سيء وتسخط وجزع ولا يفعل فعلا سيئا كلطم الخدود شق الجيوب والقول - 00:06:30
محرم في المصائب هو النياحة على الميت وهو من فعل الجاهلية فهذا هو المطلوب من المسلم عند المصائب ان يصبر. نعم. وتقول وما صحة حديث ان الميت ليعذب ببكاء الحي. لا ما ورد هذا. ان الميت ليعذب بما نيح عليه. نياحة عليه. قالوا اذا كان اوصى قبل ان - 00:06:50
ينوح عليه فيعذب لانه اوصاهم بذلك. وقيل ولو لم يوصهم بظاهر الحديث لكن معنى تعذيبه انه يتألم من هذا لو يتظايق في قبره نعم احسن الله اليكم ام احمد من الرياظ تقول اه خوفا من اه الطلاق الذي انتشر بين الشباب في بعظ الاحيان - 00:07:10
ان تقول ما هي الامور التي على اساسها تختار الفتاة زوجها؟ وهل رفظ الزوج الصالح لاغراض دنيوية يعرضها لعقوبة الله عز وجل؟ نعم الطلاق كثر وله اسباب من قبل النساء لانهن يسئن في حق ازواجهن ويتطاولن عليهن - 00:07:30
يخرجن بغير اذنه غير ذلك من حقوق الزوج التي تفرط بها الزوجة ولا تؤديها زوج يطلقها لانه لا يريد الاقامة مع زوجة ليست تحت رغبته. واما التي ترفض الكفر الصالح لها هذه مخطئة - 00:07:50
وهذا فعل لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم تظعون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارظ وفساد كبير هذا وعيد شديد فتنة في الارض وفساد كبير اذا لم تتزوج الفتاة ضاع عليها شبابها ورغب عنها الخطاب اذا لم تتزوج - 00:08:10
تزوج الفتاة تتعرض للزنا تتعرض للفاحشة اذا لم تتزوج الفتاة الا انها لا تجد من ينفق عليها ومن يقوم عليها اذا لم زوج الفتاة فمن الذي يصونها ويحميها ويحافظ عليها؟ يحصل مفاسد بعدم الزواج. نعم احسن الله اليكم الفقرة الثانية من سؤاله - 00:08:30
يتحجج بعض الاباء بعدم تزويج ابنتهم اه لانه لم ياتي الرجل الكفوء. الله اعلم بذلك ما هو الكلام على قوله فقط. كلام على حقيقة اذا كان لم يأتي هو معذور في هذا اما اذا كان اتاه كفو ورفضه من اجل طمع الدنيا ومن اجل العضل فهذا حرام عليه - 00:08:50
لا تفعلوا تكن فتنة في الارض فساد كبير. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل ابو عمر من جدة يقول ما الفرق بين التحديد والتنظيم

بالنسبة للنسل وما حكم ذلك بارك الله فيكم خوفا على الاولاد من فساد المجتمع؟ تحديد لا يجوز الا لعذر لعذر يقرره الاطباء ان - 00:09:10

على حياتها خطر من الحمل حينئذ يمنع الحمل ابقاء على حياتها ودرءا للخطر. واما التنظيم بان كانت تتألم من كثرة الحمل المتوالي وتريد ان ان الحمل يتأخر عنها عند الحاجة لا بأس بالتنظيم. اذا كانت بحاجة الى التنظيم نظرا لصحتها و - 00:09:30

تحملها للرضاع وللحضانة اذا كان التنظيم لحاجة فلا بأس. نعم. بارك الله فيكم هذه سائلة اخرى تقول اذا عقد رجل على امرأة وخلى بها ولكنه لم يجامعها ثم طلقها فكم تستحق من المهر او الصداق؟ يستحق المهر كله لانه خلا - 00:09:50

بها مجرد الخلوة بها هذي يقر عليه المهر كاملا. وهذا قول الخلفاء الراشدين وجمهور العلماء. نعم ولو لم خلوته بها استباحة استباحة لها حينئذ يتقرر عليه المهر. نعم. اذا مات زوجي المعتد من طلاق رجعي فهل ترثه - 00:10:10

تنتقل الى عدة الوفاة ام لا؟ نعم نعم يلزم الامران انها ترثه لانها زوجة ويلزم عليها عدة الوفاة ابتداء من موته اربعة اشهر وعشرة ايام تنتقل من عدة طلاق الى عدة الوفاة. نعم. هذا احد الاخوة ابو ابراهيم من المجمع يقول بعض الناس بعد - 00:10:30

الاكل في مناسبة او غيرها يجعل ثواب هذا الاكل لفلان او فلانة من الموتى او للوالدين ما صحة هذا العمل؟ اذا كان الاكل قدم محتاجين فقراء ونواهوا للاموات ولاقاربه او غيرهم من المسلمين فلا بأس بذلك هذا من الصدقة والصدقة - 00:10:50

تنفع الميت. نعم. احسن الله اليكم. هذا سؤال من احدى الاخوات تقول حكم خروج المرأة المعتدة لاداء عملها الوظيفي من التدريب او التمريظ او مراجعة المستشفى من اجل المواعيد للكشف على صحتها المرضية. اذا كان عندها موعد في المستشفى فانها تخرج في النهار - 00:11:10

موعد لان لا يفوت عليها وهي بحاجة اليه. واما خروجها للعمل وهي في عدة الوفاة فان كانت بحاجة الى العمل لان ليس عندها النفقة بحاجة الى الخروج للعمل فلا بأس بذلك لكن يكون في النهار لا في الليل. نعم. محمد العتيبي من الجبيل يقول الخلع هل هو طلاق محسوب من - 00:11:30

ثلاث طلقات وهل يشترط كونه بغير لفظ الطلاق ونيته؟ اذا كان بلفظ الطلاق فهو طلاق. اما اذا كان بغير لفظ الطلاق فهو الخلع. قد اختلف العلماء اللي يعد من الطلاق او هو فسخ على قولين المذهب انه فسخ وليس بطلاق لان الله جل وعلا قال الطلاق - 00:11:50

مرتان فامساك بمعروف تسريح باحسان والى قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له. آآ ذكر ان ينتهي بالثالثة الطلقة الثالثة ويكون طلاقا بائنا بينونة كبرى بينما انه ذكر الخلع في اثناء ذلك فلم يحتسبه من - 00:12:10

دل على انه ليس بطلاق. وهذا قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. نعم. احسن الله اليكم. بالنسبة للطلاق بعد جماع ما حكمه هل يقع؟ يقع الطلاق هذا يصير بدعة الطلاق بدعي في طهر جامعها فيه او في الحيض اذا طلقها في طهر جامعها فيه او طلقها - 00:12:30

في فترة الحيض او طلقها ثلاثا بكلمة واحدة. هذا بدعي اما في العدد واما في الزمان لكنه يقع على الصحيح. لان ابن عمر رضي الله عنه طلق امرأته وهي حائض فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعها وان وان يمسكها حتى تحيض ثم تطهر - 00:12:50

ثم تحييض ثم تطهر ان شاء طلقها في طهر لم يمسها فيه. وكونه امره ان يراجعها. الرجعة لا تكون الا من طلاق واقع نعم احسن الله اليكم هذا السائل آآ محمد من الرياض يقول صلى رجل صلاة المغرب وبعد تكبيرة الاحرام تذكر انه على غير طهارة - 00:13:10

وبقي وصلى مع الامام وبعد الصلاة خرج وتوضأ واعاد صلاة المغرب وحجته في ذلك عدم ان يقطع الصفوف ماذا عليه لا يجوز له هذا ان يستمر في الصلاة وهو على غير وضوء. هذا لا يجوز. شدد فيه بعض العلماء فلا يجوز له ان يستمر في الصلاة. وان يخرج واما - 00:13:30

ان يجلس صار ما له طريق ولا يتخلص من الخروج يجلس ولا يستمر في الصلاة. نعم. ابو عبد الكريم من الرياض يقول ما المقصود بقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. هذا ثناء على الله جل وعلا - 00:13:50

وتبارك يعني تعاظم سبحانه وتعالى والبركة تنال بذكره سبحانه وتعالى وتطلب منه تبارك الذي بيده به الملك هو الملك المطلق وما عداه من الملوك وملكهم محدود وهو عارية ايضا ينتقل منهم الى غيره ولله مالك - 00:14:10

اوتي الملك من تشاء تنزع الملك ممن تشاء فالملك المطلق هو الله جل وعلا الذي لا يزول ملكه سبحانه وتعالى واما ملوك الدنيا فهذا الملك مؤقت وهو من الله عز وجل منحهم اياه. وهو القادر على ان يزيله منهم اما بموت واما بان يسلط عليهم من - 00:14:30

يتغلب عليهم ويزيل ملكهم الذي خلق الموت والحياة. الموت هو الذي هو العدم قبل الحمل. هذا يسمى موت. وكذلك بعد نفخ الروح في الانسان هذا خروج الروح منه من جسمه هذا يسمى الموت. وقبل ان يخلق هذا يسمى موت ايضا - 00:14:50

وهو بين موتتين ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين اعترفنا بذنوبنا فخلق الله الموت والحياة لحكمة وهي ليختبر العباد ايهم احسن عملا احسن عملا ولم يقل ايهم اكثر عملا لان العبرة بالحسن وليست بالكثرة ولا يكون - 00:15:10

حسنا الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله. ليس فيه شرك ولا ريا ولا سمعة. الشرط الثاني ان يكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه بدع ومحدثات. نعم. احسن الله اليكم ابو سعيد من ابها يقول فضيلة الشيخ صالح بارك الله - 00:15:30

فيكم ماذا تقولون للابناء والبنات للعناية بالوالدين عندما يكبران بالسن حيث انهما يواجهان شديد عقوق منهما. الله جل وعلا امر ببر الوالدين مطلقا. قضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. واوصى الوالدين - 00:15:50

الكبيرين وصية خاصة لحاجتهما عند ذلك. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فهم الان احتاجا لك - 00:16:10

بهما بكبرهما وظعفهما وتذكر حالتك يوم ان كنت مولودا لا تملك لنفسك شيئا وقد قام عليك وتعاهداك طرأ عليه حتى كبرت تذكر هذا فرد الجميل عليهما قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. نعم. احسن الله اليكم هذا يسأل عن صلاة الوتر - 00:16:30

بالليل ويقول من اخرها الى بعد الاذان الفجر ما الحكم؟ لا يجوز تأخيرها الى بعد اذان الفجر ان يخرجها عن وقته اذا طلع الفجر وهو الفجر الثاني معترض فانه ينتهي وقت صلاة العشاء ولا يجوز تأخيرها عن ذلك لان هذا اظاعة للصلاة هذا تفويت للصلاة فاذا تعمدت - 00:16:50

فلا تصح منه ولو صلاها اذا تعمد تأخيرها عن وقتها لا تصح منه ولو صلاها لان الله لا يقبلها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا لا يجوز ان يخرج الصلاة عن وقتها متعمدا الا لمن يريد الجمع. من يجوز له الجمع. جمع التأخير. فيوخر الاولى الى الثانية فيجمع بينهم - 00:17:10

جمع تأخير او يقدم الثانية ويصليها مع الاولى جمع تقديم. اما انه يخرجها عن وقتها من غير عذر الجمع فهذا لا يجوز ولا تصح منه الصلاة ايضا انما عليه التوبة الى الله والمحافظة على الصلاة في المستقبل. نعم. اه المستمع فؤاد محمد من الدمام يسأل ايضا عن صلاة الضحى - 00:17:30

فباكم الله متى تبدأ ومتى تنتهي؟ وكم عدد ركعاتها؟ صلاة الضحى سنة مؤكدة تبتدي من ارتفاع الشمس قيد رمح بعد شروقها استمر الى ان تقف الشمس في كبد السماء فوق الرؤوس الى ان تزول الشمس هذا كله وقت لصلاة الضحى وعددها اقل - 00:17:50

ركعتان واكثره ثمان ركعات. والركعتين بسلام. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:18:10

الداعمة للافتاء نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلقاكم على خير باذن الله تعالى لا في لقاء مقبل وهذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:18:30